



قمة النظم الغذائية 2021

حوارات

نيسان/أبريل 2021

تجميع الحوارات المستقلة
التقرير المؤقت 1



الأمم المتحدة
قمة النظم الغذائية 2021



نظرة عامة تنفيذية وملخص

للتحضير لمؤتمر قمة نظم الغذاء في عام 2021 (المشار إليها فيما بعد ببساطة باسم "مؤتمر القمة")، تجري حوارات مستقلة في مختلف أنحاء العالم. الحوارات المستقلة هي أحد المكونات الثلاثة الرئيسية لحوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية (FSSD)، والمكونان الآخران هما حوارات الدول الأعضاء والحوارات العالمية. ويمكن لأي مجموعة مهتمة أن تعقد حوارات مستقلة. تهدف الحوارات المستقلة إلى توفير مقعد على الطاولة لعدد كبير من أصحاب المصلحة الذين لديهم فرصة "للنقاش والتعاون واتخاذ الإجراءات نحو مستقبل أفضل" (حوار نظام الغذاء). يسلط هذا التقرير المؤقت الأول الضوء على الموضوعات والأفكار الرئيسية المحددة في 17 تقريرًا لنموذج التغذية الراجعة الحوار المستقل لحوارات قمة النظم الغذائية (FSSD) المقدمة إلى قاعدة بيانات عبر الإنترنت من أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حتى منتصف آذار/مارس 2021.

نماذج التغذية الراجعة الحوارية

يطلب دليل الحوارات من منظمي الاجتماعات استخدام نموذج التغذية الراجعة بشأن الحوار في مؤتمر قمة النظم الغذائية 2021 لتبادل نتائج الحوار. ويتم تنظيم نموذج التغذية الراجعة على النحو التالي:

1. المشاركة. معلومات أساسية عن المشاركين في الحوار.
2. مبادئ المشاركة. كيفية دمج مبادئ مؤتمر القمة وتعزيزها وإدراجها.
3. الأسلوب. هل استخدمت الأسلوب على النحو الموصى به في دليل منظمي الاجتماعات؟
4. تركيز الحوار ونتاجه

- التركيز_الرئيسي
- النتائج_الرئيسية
- نتائج المناقشة_لكل_موضوع_مناقشة
- مجالات الاختلاف
- المرفقات_والروابط_ذات_الصلة

بمجرد تقديمها، تصبح التقارير متاحة للجمهور ويمكن الوصول إليها من خلال بوابة حوارات مؤتمر قمة النظم الغذائية (<https://summitdialogues.org/explore-feedback/>).

تحليل الموضوع والتركيب

يتطلع مؤتمر القمة إلى عقد آلاف الحوارات المستقلة الرامية إلى بناء الزخم لمؤتمر القمة. وفي حين أن استثمارات التغذية الراجعة الفردية منشورة ويمكن الاطلاع عليها، فقد أثيرت مسألة كيفية تجميع تقارير التغذية الراجعة المتعلقة بالحوار من أجل إبراز المواضيع والأفكار الرئيسية المنبثقة عن الحوارات. لمعالجة ذلك، شكل مضمون حوارات قمة النظم الغذائية (FSSD) شراكة استراتيجية مع شبكة Blue Marble Evaluation لإجراء توليفة من نماذج التغذية الراجعة للحوار المستقل. التجميع ليس تقييمًا للحوارات، بل يعتبر ملخصًا مباشرًا دون إصدار أحكام وتجميع للمواضيع الشاملة لعدة قطاعات.

قام فريق Blue Marble بترميز كل نموذج من نماذج التغذية الراجعة للحوار لاستخلاص النتائج من كل حوار مستقل، ثم قام بتجميع المعلومات. وينطوي التحليل على خطوات متعددة لتحليل البيانات التي أجريت من خلال وضع كتاب رمزي لترميز نماذج التغذية الراجعة. وترد التفاصيل حول عملية الترميز وفريق تحليل تقييم Blue Marble في الجزء المتعلق بالمنهجية من التقرير الكامل.

يُقصد بهذا التقرير التجميعي الأول أن يكون إنتاجيًا وتوضيحيًا. تم استخدام المجموعة الأولى من نماذج التغذية الراجعة الحوار لوضع فئات الترميز وعملية تحليل المحتوى. يعد هذا التقرير مثيرًا من حيث أننا نورد النتائج بشيء من التعمق والتفصيل لتوضيح تنوع

ونطاق وجهات نظر الحوار والقضايا ومجالات الاهتمام ذات الأولوية. وبالتالي، وبعد هذا الاستعراض التنفيذي والملخص، يقدم التقرير وثائق داعمة مفصلة واقتباسات مباشرة للإبلاغ عن مضمون تقارير الحوار ولهجتها.

وسيقدم تقرير تجميعي مؤقت ثانٍ في حزيران/يونيو تقريرًا بنتائج الحوارات باستخدام نماذج التغذية الراجعة الخاصة بالحوار المستقل والتي يتم تقديمها حتى نهاية شهر أيار/مايو. وسيتم تقديم تقرير تجميعي نهائي في آب/أغسطس. سيتضمن هذا التقرير سردًا يربط بين الموضوعات والقضايا والمقترحات الرئيسية المنبثقة عن الحوارات.

بيانات المشاركة

شارك ما مجموعه 1864 شخصًا في الحوارات الـ 17 التي عقدت في الفترة من 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى 13 آذار/مارس 2021. تفاوتت معدلات الحضور في مختلف الحوارات من 10 (النظم الغذائية والتغير المناخي وقوة الشباب) إلى 886 (النهوض بسبل العيش العادلة في النظم الغذائية).

وحضر الحوارات عدد من الذكور (53%) يفوق عدد الإناث بقليل (47%). وكان كلا الجنسين ممثلًا في جميع الحوارات التي أُبلغت عنها البيانات. (لم تذكر ثلاثة من الحوارات الـ 17 أي تفاصيل عن المشاركة).

عشرة محاور لوضع جدول الأعمال

استغرقت الحوارات المستقلة عادةً ساعة ونصف. وبهذا الشكل، فإن ما يظهر هو القضايا والاهتمامات التي يعتقد المشاركون أنه ينبغي لمؤتمر القمة أن يتناولها. لم يتم تحديد الحلول المحددة والمقترحات الملموسة بوضوح في معظم تقارير التغذية الراجعة، وبدلاً من ذلك، غالبًا ما تؤدي الحوارات إلى رؤى ثابتة وشواغل ذات أولوية في المنظومة يأمل المشاركون في أن يعالجها مؤتمر القمة مما يؤدي إلى حلول. وفيما يتعلق بهذا الاستعراض العام التنفيذي وموجزه، فإننا نقدمها كمواضيع لتعيين جدول الأعمال.

نقدم 10 مواضيع من أبرز المواضيع المتقاطعة والشاملة التي انبثقت عن التحليل، التي .

1. هناك ترابط بين النظم الغذائية والتغير المناخي

تربط مناقشات الحوار بين النظم الغذائية المستدامة والزراعة المستدامة والاستدامة البيئية وتغير المناخ العالمي والحاجة إلى نظم غذائية تغذوية يسهل الوصول إليها ومراعية للبيئة.

2. المساواة

ناقشت الحوارات مسألة دعم المساواة كإطار لزيادة إمكانية الحصول على الأغذية المغذية بأسعار معقولة. تتعلق المساواة أيضًا بالأجور العادلة للمزارعين والاستراتيجيات الرامية إلى تلبية احتياجات النساء والشباب والأقليات لكي يشاركوا مشاركة كاملة في جميع عناصر نظام غذائي مستدام.

3. التثقيف حول الغذاء والنظم الغذائية

تمت مناقشة التعليم باعتباره أمرًا بالغ الأهمية على جميع مستويات النظم الغذائية، من المدارس إلى المستهلكين، بما في ذلك المزارعين والموزعين والمنتجين، وإشراك الصغار إلى اليافعين. تم تحديد عدد لا يحصى من الموضوعات التعليمية من الزراعة والحصاد والطهي إلى مرحلة ما قبل الإنتاج والمعالجة والتسويق مع التركيز على التغذية والصحة وغير ذلك من المعلومات الهامة. تضمن التعليم مناهج رسمية وغير رسمية باستخدام أنواع مختلفة من أنشطة الاتصال التقليدية أو المبتكرة والتدريس وبناء القدرات.

4. القضايا الاقتصادية والمالية

كانت الاهتمامات الاقتصادية والمالية واسعة النطاق، من قضايا الإدماج وخلق فرص العمل إلى التركيز على تعزيز الاقتصادات الريفية. يستشهد الجزء الأول من التقرير الكامل باقتباسات مباشرة من نماذج التغذية الراجعة التي توضح كيفية تحديد الفريق لهذه الموضوعات. تشمل الاستراتيجيات التي تستحق الاهتمام والتحليل الأعمق ما يلي: الحوافز المالية لتحويلات النظم الغذائية؛ وأثار الإعانات؛ نهج السياسات والتمويل التي تصل على نحو أفضل إلى المزارعين والنساء والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم (SME)؛ وتسريع وتخفيف المخاطر وتعزيز التمويل والاستثمار القطاعين العام والخاص؛ والحاجة إلى التعاون والتحالفات والشراكات والابتكار في مجالي الاستثمار والتمويل.

5. التعامل مع العلم والعلماء

يتطلب فهم النظم الغذائية وأثار التغيير المشاركة النشطة مع العلم والعلماء، ولا سيما جعل المعارف العلمية في متناول المزارعين والمنتجين، واستخدام العلم لتوجيه السياسات الحكومية. تراوحت الأفكار من ضمان ترجمة عمل العلماء إلى مصطلحات عامة، وضمان استخدام العلم لإبلاغ السياسات والقرارات الزراعية. وكثيرًا ما تم التأكيد على ضرورة إقامة شراكات مع العلماء.

6. الشراكات والتأزر والتحالفات

كثيرًا ما تضمنت الحوارات مناقشة الحاجة إلى الشراكات وأوجه التأزر والتحالفات لتغيير النظم الغذائية بشكل تعاوني واستراتيجي. يجب أن تكون مثل هذه الأنشطة التعاونية شفافة وعملية المنحى ومراعية لبناء الثقة بين جميع الأطراف الفاعلة المشاركة.

7. المنصات والشبكات

كانت مناقشة المنصات والشبكات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالشراكات وأوجه التأزر والتحالفات، باعتبارها استراتيجيات تنفيذية ينبغي استخدامها لتوليد الحلول وتقاسم الأفكار وبناء التحالفات وتنقيف الأعضاء وتعزيز الشراكات.

8. الإصلاح السياسي والتنظيمي

تم اعتبار إصلاح السياسات والنظم والأطر الجديدة أمرًا أساسيًا للتأثير على التغييرات اللازمة لدعم نظام غذائي مستدام ومنصف وصديق للبيئة. بينما تلعب الحكومات دورًا رئيسيًا، هناك حاجة إلى العديد من الجهات الفاعلة للمساعدة في إحداث وتنفيذ إصلاحات سياسية وتنظيمية بما في ذلك كل من المستهلكين والمنتجين للأغذية، وكل من القطاع الخاص والمجموعات غير الحكومية.

9. التقنيّة

تمت مناقشة الاستخدام الأفضل للتكنولوجيات الحالية وتطوير تقنيات جديدة لدعم تحولات النظم الغذائية. يُنظر إلى التكنولوجيا على أنها حاسمة لتحسين التكيف والتخفيف من المشكلات المختلفة التي تم تحديدها مثل زيادة فرص الحصول على الغذاء والتغير المناخي وتوسيع نطاق مبادرات التعليم وتحقيق المزيد من الإنصاف والحد من هدر الطعام ودعم الصحة والتغذية.

10. إدارة المفاضلات

ذكرت معظم التقارير نوعاً من المفاضلات فيما يتعلق بالتعقيدات والمفاوضات التي ينطوي عليها تشكيل النظم الغذائية أو إعلانها أو تغييرها بطريقة أخرى، والحاجة إلى التمكن من تقييم هذه المفاضلات. ومن الأمثلة على ذلك احتمال أن يتعارض حفظ الموارد الطبيعية مع سبل العيش بينما يحتمل أن يعني حظر إزالة الغابات فقدان فرص العمل وخسائر اقتصادية. ومن بين المقايضات الأخرى: الإنتاج للاستهلاك المحلي في مقابل التصدير، والغذاء الميسور التكلفة للمستهلكين في مقابل زيادة دخل صغار المزارعين.

الموضوعات حسب المجموعات الرئيسية

جذبت أربع مجموعات رئيسية الانتباه باستمرار في الحوارات: المزارعون والنساء والشباب ومجتمعات السكان الأصليين.

المزارعون

ظهر الاهتمام بالمزارعين، ولا سيما المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، في جميع الحوارات تقريباً كجزء مهم من أي نظام غذائي مستدام. وتم تحديد أنواع ومستويات متعددة من الاستراتيجيات لدعم المزارعين.

النساء

وكانت أهمية دعم المرأة باعتبارها تضطلع بأدوار مركزية في النظم الغذائية موضوعاً بارزاً في الحوارات. تضمنت الاقتراحات دعم المرأة لتكون أكثر نشاطاً في مبادرات النظم الغذائي والعمل على ضمان استفادتها من كل من المبادرات الجديدة وأكثر من الهياكل القائمة. كما نوقشت الحاجة إلى تغيير السياسات، مثل تلك المتعلقة بزواج الأطفال والقيود المفروضة على ملكية الأراضي.

الشباب

يركز القلق بشأن المستقبل باستمرار على أهمية مخاطبة الشباب. وأثيرت كل موضوعات إشراك الشباب من خلال التعليم الرسمي ومنصات التواصل الاجتماعي؛ وتثقيف الشباب في مجالات الزراعة والأعمال والتكنولوجيا والتغذية والصحة؛ وتثقيفهم بشأن التعقيدات في النظام الغذائي.

مجموعات السكان الأصليين

للشعوب الأصلية استراتيجيات متميزة لكسب الرزق تحتاج إلى التقدير والاعتراف. وُحدت قيمة النهج المحلية والتقليدية إزاء زراعة الأغذية واستهلاكها على أنها توفر رؤى ثاقبة بشأن كيفية التصدي لتغير المناخ العالمي والتغذية على حد سواء.

تحديد القضايا ومعالجتها

تم تنظيم الجزء الثاني من هذا التقرير التجميعي وتقديمه كسردي في ثلاثة أقسام: القضايا التي تحتاج إلى معالجة؛ ومن يجب أن يعالج هذه القضايا (الجهات الفاعلة الرئيسية)؛ والتوجيه بشأن عمليات المشاركة لمعالجة القضايا.

القضايا التي يلزم تناولها

ركزت القضايا المحددة الأكثر شيوعاً على التمويل وتوزيع الموارد والمساواة والإمدادات الغذائية واتجاهات المستهلكين والتأثير على البيئة والتغير المناخي والافتقار إلى سياسة مفيدة و/أو فعالة و/أو مناسبة. وأشارت التقارير أيضاً إلى الافتقار إلى التغذية السليمة والحصول على الغذاء وفيروس كوفيد-19 وسوء الإدارة والافتقار إلى الابتكار ونقص التعليم والافتقار إلى بحوث محددة بوصفها مجالات مشاكل إضافية.

ورغم أن بعض التقارير لم تذكرها على نحو متكرر، فإنها أشارت إلى مشكلة الافتقار للتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة، ونقص التركيز أو القدرة على ضمان الاستدامة، وهدر الغذاء والبلاستيك وسوء البنية التحتية أو عدم كفايته وسوء معاملة الثروة الحيوانية، وعدم القدرة على رفع مستوى الابتكارات أو التدخلات الأخرى. وتمت الإشارة أيضا إلى بعض المسائل المحيطة بالفساد والافتقار إلى قدرة مختلف الجهات الفاعلة، والعجز عن إدارة التغيير، والهجرة، وغياب الإرادة السياسية أو ضعفها، والتكنولوجيا، والتحديات المتمثلة في تحويل النظم الاجتماعية - الاقتصادية. ونادراً ما ورد ذكر الافتقار إلى الوصول إلى الموارد وعدم ضمان الإدماج.

من يجب أن يعالج القضايا: الجهات الفاعلة الرئيسية

لمعالجة القضايا، حددت الحوارات الجهات الفاعلة التي تحتاج إلى المشاركة:

- **الحكومة.** كانت الحكومة هي الجهة الفاعلة التي تم تحديدها في أغلب الأحيان بوصفها الجهة الفاعلة الرئيسية التي يجب عليها تغيير السياسات العامة و/أو خلق الحوافز و/أو تقديم الإعانات لإحداث تغييرات في النظم الغذائية المستدامة. ودُعيت الحكومات إلى الريادة في مجالات البيئة والنفايات والصحة والتغذية والإنصاف والتمويل وإشراك القطاع الخاص.
- **الأكاديميون/العلماء.** وشدد التركيز على العلماء على ضمان أن يكون عملهم عملياً وقابلاً للتطبيق على المزارعين، لا سيما فيما يتعلق بالابتكار والتكنولوجيا وتوافر البذور، أو أي تحسينات أخرى تركز على الزراعة.
- **القطاع الخاص.** تم تحديد القطاع الخاص باعتباره شريكاً مهماً في التحول والابتكار، وكمثال على ذلك، تطوير حزم التمويل التي تركز على الشباب.
- **المجموعات المجتمعية/المنظمات غير الحكومية.** تمت مناقشة المجموعات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية باعتبارها ذات أهمية خاصة لتلبية الاحتياجات والأولويات التعليمية في المجتمعات المحلية.
- **الشباب.** وبينما يُشار إلى الشباب في كثير من الأحيان على أنهم متلقون لأفعال الآخرين، فإن بعض الدعوات للعمل تضع المسؤولية بالكامل على عاتقهم. وقد ركزت هذه الأنشطة في معظمها على الابتكار والمشاركة في مؤتمر القمة.
- **جهات فاعلة متعددة من خلال نهج الشراكة.** لتحويل النظم الغذائية للتعامل مع قضايا التعليم والإنصاف والبيئة والتوظيف، ناقش المشاركون الحاجة إلى إشراك العديد من الجهات الفاعلة عبر المصالح المشتركة. تم تحديد الصحة والتغذية على أنها مسألتان مترابطتان يتعين على "الجميع" معالجتهما.
- **الجميع.** وقد برز أحد التقارير على أنه يؤكد أن يكون كل شخص مسؤولاً في بعض الأحيان.

إرشادات حول كيفية معالجة المشكلات واتخاذ الإجراءات

كان من الأمور الشائعة عبر الحوارات الدعوة إلى إشراك أصحاب المصلحة المتعددين وتعزيز المساواة. وكثيراً ما أُشير أيضاً إلى العمل بشفافية. تضمنت التوجيهات الأخرى التركيز على المرونة وبناء الثقة واستكمال عمل الآخرين (مثل العمل بشكل تعاوني) والاعتراف بالتعقيد. بالإضافة إلى ذلك، يسأل نموذج التغذية الراجعة صراحةً عن الالتزام بمبادئ المشاركة لمؤتمر القمة وأكدت جميع الحوارات ذلك الالتزام.

كانت هناك أيضاً إشارة إلى الموارد اللازمة لدعم عمليات المشاركة. وكثيراً ما نوقشت الحاجة إلى نوع من المنصات لتقاسم المعارف أو لتعزيز التحالفات أو الشراكات. وقد برزت الحاجة إلى تيسير التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين كموضوع.

مجالات التركيز الرئيسية

يلخص كل نموذج من نماذج التغذية الراجعة الموضوع الأساسي للحوار المستقل من خلال قسم بعنوان "التركيز الرئيسي". وكان أكثر المواضيع شيوعاً هو تحويل النظم الغذائية عموماً. وفي إطار هذا الموضوع، حددنا موضوعين فرعيين رئيسيين: العلاقة بين البيئة والصحة، والتركيز على النظام الغذائي والتغذية. وشملت المواضيع الأخرى البارزة والتي غالباً ما تكون متداخلة المساواة والحاجة إلى الشراكات والتمويل والمواضيع المحددة المتصلة بالغذاء (مثل هدر الطعام والأمن الغذائي والثروة الحيوانية).

تمت مناقشة تحويل النظم الغذائية، بما في ذلك هشاشتها، على نطاق واسع من حيث أنظمة الإنتاج والتحول والتوزيع، إلى التركيز بشكل خاص على النظم الغذائية الإقليمية (مثل إثيوبيا) والحاجة إلى تدخلات تمويل التمويل الغذائي في كل من القطاعين العام والخاص. تحديد أنماط التغذية، ومعالجة فقد الأغذية وهدرها، ودعم سبل العيش المستدامة من خلال مناهج تكيفية تجمع بين تركيز النظام الغذائي. وشملت

المجالات المواضيعية الأخرى التي تم تناولها الممارسات الزراعية ودعم الإنتاج الإيجابي للطبيعة. وكثيرًا ما أشير إلى المشاركة في مختلف جوانب التمويل، من تقديم حوافز السوق للمزارعين إلى النهوض بالزراعة المستدامة إلى تدابير التمويل التي تحول رأس المال بالنطاق والسرعة اللازمين.

أخيرًا، أكدت الحوارات على الحاجة إلى الابتكار والتكنولوجيا والرصد والتقييم (M&E)، والمشاركة على مستوى القاعدة الشعبية والمجتمع المحلي، ودعم السياسات والشراكات، وتوسيع نطاق الابتكارات والتدخلات الناجحة باعتبارها ضرورية لتشجيع نظام غذائي مستدام ومرن ومنصف.